

كيفية صلاة خسوف القمر



الجمعة 27 يوليو 2018 11:07 م

خسوف القمر

ظاهرة خسوف القمر من الظواهر الطبيعية التي تدل على عظيم قدرة الله تعالى، فالقمر والأرض يدوران حول الشمس، وفي أثناء الدوران للقمر والأرض حول الشمس يحدث أن تقع هذه الثلاثة- الأرض والشمس والقمر- على استقامة واحدة، ممّا يؤدي إلى وقوع الأرض في المنتصف بين كوكب الشمس والقمر؛ فتحجب الأرض ضوء الشمس كلياً أو جزئياً عن القمر ممّا يؤدي إلى إعتام القمر في منتصف الشهر القمري أي نرى القمر مظلماً جزئياً أو كلياً

صلاة خسوف القمر

خسوف القمر من الظواهر الدالة على القدرة الإلهية، وقد شرعت لها صلاة لرفعها عن الناس وذلك مخالفاً لما كان يُعتقد في الجاهلية أنّ هذه الظاهرة تحدث عند وفاة عظيم من العظماء، قال صلى الله عليه وسلم: "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتهما فافزعوا إلى ذكر الله وإلى الصلاة".

صلاة الخسوف سنة مؤكدة تُصلّى في السفر والحضر، وعدد ركعاتها ركعتان، وتُصلّى على النحو التالي:

الركعة الأولى: يُكبر الإمام ويقرأ جهراً الفاتحة، ثم يقرأ شيئاً من آيات القرآن الكريم ويُطيل في القراءة إطالة لا يشق بها على المأمومين، ثم يركع كركوع الصلاة المكتوبة ثم يرفع من الركوع ويقرأ الفاتحة مرّة ثانية، ثم آيات من القرآن الكريم أقل من المرّة الأولى، ثم يركع ويسجد سجدين كالصلاة المكتوبة تماماً

الركعة الثانية: بعد السجدة الثانية يُكبر ويقوم للركعة الثانية ويفعل فيها مثلما فعل تماماً في الركعة الأولى، ويقرأ الآيات من القرآن وتكون أقل طويلاً ثم يتشهد ويسلم

وقت صلاة خسوف القمر من لحظة بداية الخسوف إلى انجلاء القمر، وتُصلّى في أيّ وقتٍ يحصل فيه الخسوف من الليل أو النهار، أو حتى في أوقات النهي

مسائل في صلاة خسوف القمر

يُسنّ للنساء حضور الصلاة

ينادي لها بقول: الصلاة جامعة، ويجوز تكرار النداء أكثر من مرّة حتى يسمع الجميع

إذا تجلّى الخسوف أثناء الصلاة: فعليه أن يتقها خفيفاً

لا يُشرع تكرار الصلاة حتى لو استمر الخسوف، ويُسنّ الإكثار من الاستغفار وذكر الله تعالى والصدقة، واستحضار مخافة الله والخوف من عقابه وعذابه، وإعلان التوبة

يجوز أن تُصلّى بشكلٍ منفردٍ أو جماعة

لا تُقضى صلاة الخسوف بعد انجلائه

يُسنّ أن يخطب الإمام واقفاً خطبةً واحدةً بعد الصلاة لأنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم فعل ذلك

إذا اجتمعت جنازةٌ وخسوف قمر؛ فتقدّم صلاة الجنازة على صلاة الخسوف

إذا اجتمع وقت الفريضة وخسوف القمر؛ تقدّم صلاة الفريضة على صلاة الخسوف

